

(١)

ملخص بحث

ملمح رفع القبح في التركيب النحوي

دراسة في منهج التقعيد<sup>١</sup>

د. صديق محمود صديق النحولي

مدرس النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم- جامعة الفيوم

ملمح رفع القبح أمر لم تعرفه طوائف العرب، ولم يتصوروه عند الكلام. أوجدته ظروف المنهج المعياري؛ حيث يعد أحد ضروب التعليل النحوي، التي اعتادها النحاة؛ للبحث عن سبب شكلي لبعض التراكيب، التي تفلتت من قسرية القاعدة قولاً يعدو أن يكون التماساً لما يتم به إعادة التركيب إلى ما جرت به العادة دون التفات إلى البعد الذي تنطوي عليه هذه الأساليب.

على الرغم من أن إمام النحاة سيويه يقول ليس "شيء يضطرُّون إليه إلا وهم يحاولون به وجهاً". إلا أنه قد ثبت، من خلال البحث، أثناء عرض مسائل هذا الملمح، أنه بحث في ما وراء اللغة؛ لذلك ضمنت بحثي ثلاثة مطالب، جعلت الأول بعنوان: تغليب الجر لرفع القبح البادي في حالتي الرفع والنصب، والثاني بعنوان: تغليب النصب لرفع القبح البادي في حالتي الرفع والجر، والثالث بعنوان: تغليب الرفع لرفع قبح النصب والجر.

**الكلمات المفتاحية:** رفع القبح، سبب شكلي، التعليل، التنوع، الفرار، تغليب، قسرية القاعدة.

---

<sup>١</sup> هذا البحث ليس مستخلصاً من رسالة علمية، وهو منشور في مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، العدد ٣٥، أبريل/